

## تاج العروس من جواهر القاموس

بينهما رجلاً كفعِلَ عِلْقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ مع عامر بن الطُّفَيْل حين تَنَافَرَا إلى هَرَمِ بن قُطَيْبَةَ الفَزَارِيَّ وفيهما يقول الأعشى يمدح عامر بن الطُّفَيْل وَيَحْمِلُ على عِلْقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ : ما رجلاً كفعِلَ عِلْقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ مع عامر بن الطُّفَيْل حين تَنَافَرَا إلى هَرَمِ بن قُطَيْبَةَ الفَزَارِيَّ وفيهما يقول الأعشى يمدح عامر بن الطُّفَيْل وَيَحْمِلُ على عِلْقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ : .

قد قلتُ شعري فَمَضَى فيكُما ... وَاَعْتَرَفَ المَنْدُفُورُ للنَّافِرِ وقد نَافَرَهُ فَنَدَفَرَهُ وفي حديث أبي ذرٍّ : نَافَرَ أَخِي أُنَيْسُ فُلَانًا الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنَّهُمَا تَنَافَخَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ شِعْرًا . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وكأَنَّمَا جَاءَتْ المُنَافِرَةَ فِي أوَّلِ مَا اسْتَعْمَلْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الحَاكِمَ أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا . وَنَافَرَ تَكَّ وَنُفِرَ تَكَّ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ أَيضًا نَقَلَهُ الصَّانِعَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَنُفُورَ تَكَّ بِالضَّمِّ : أُسْرَتُكَ وَفَصِيلَتُكَ الَّتِي تَغْضَبُ لَغَضَبِكَ يُقَالُ : جَاءَنَا فِي نَافِرَتِهِ وَنَفَرَتِهِ وَنُفِرَتِهِ أَي فِي فَصِيلَتِهِ وَمَنْ يَغْضَبُ لَغَضَبِهِ وَقَالَ : .

لو أنَّ حَوْلِي من عُلَايِمٍ نَافِرَهُ ... ما غَلَّابَتْنِي هَذِهِ الصَّيَاطِرَهُ وفي الحديث : " غَلَّابَتُ نُفُورَتُنَا نُفُورَتُهُمْ " أَي أُسْرَتُنَا وَهُمْ الَّذِينَ يَنْدُفُورُونَ مَعَ الإِنْسَانِ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ . وَالنَّفَرَاءُ بِالمَدِّ : عَ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ عَنِ الحَازِمِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أُنْفِرَ بِنَا أَي جُعِلْنَا مُنْفِرِينَ ذَوِي إِبِلٍ نَافِرَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبِ ابْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " وَأَنْفَرْنَا بِهَا المُشْرِكُونَ بِعَبْرَهَا حَتَّى سَقَطَتْ " كَنُفِّرَ بِنَا وَمِنْهُ حَدِيثُ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ : " نُفِّرَ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " . وَيُقَالُ : فِي الدَّابَّةِ نِفَارٌ ككِتَابٍ : وَهُوَ اسْمٌ مِثْلُ الحِرَانِ . وَالمُنْدَفِرُ كَمُحَدِّثٍ : مَنْ يَلْقَى النَّاسَ بِالغِلَاطَةِ وَالشَّيْءُ دَسَّةٌ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : " إِنْ مِنْكُمْ مُنْدَفِرِينَ " وَفِي آخِرِ : " بَشَّرُوا وَلَا تُنْدَفِرُوا " . أَي لَا تَلْجُوا بِهِمْ بِمَا يَحْمِلُهُمْ عَلَى النُّفُورِ . وَالتَّنْذِيرُ : زَجْرُ المَالِ وَدَفْعُهُ عَنِ الرَّعْيِ . وَالنَّفَارُ ككِتَابٍ : المُنَافِرَةُ قَالَ زُهَيْرٌ : .

فإنَّ الحقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ ... يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ وَنَفَرَهُ الشَّيْءَ وَعَلَى الشَّيْءِ وَبِالشَّيْءِ بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ : غَلَّابَتَهُ عَلَيْهِ ذَكَرَ المَصْنُفُ مِنْهَا نَفَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ . وَالنَّفَارُ : القَامِرُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَنَفَرْتُ مِنْ هَذَا الأَمْرِ وَأَنَا نَافِرٌ مِنْهُ إِذَا انْقَبَضَتْ مِنْهُ وَلَمْ تَرُضْ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ نَفَرَا فُلَانٌ مِنْ مُحِبَّةِ

فلان وَنَفَرَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا ؛ وَهِيَ فَرَقَةٌ مِنْهُ نَافِرَةٌ . وَاسْتَنْفَرَهُ فُلَانٌ  
بِثَوْبِي وَأَعَصَفَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ذَهَابَ إِهْلَاكٍ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْمَثَلِ : لَقَيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ  
صَيْحٍ وَنَفَرٍ . وَصُبَّ عَلَيَّ زَيْدٌ مِنْ غَيْرِ صَيْحٍ وَنَفَرٍ أَي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ . كَذَا  
فِي الْأَسَاسِ . وَنَفَرَاتُ كِكِتَابٍ : مَوْضِعٌ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قَلْتُ : وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي  
شِعْرِ . وَمَا هُوَ بِنَفِيرِهِ : أَي بِكُفَيْئِهِ فِي الْمُنَافِرَةِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَفَرْتُ إِلَى الْـ  
نِفَارًا : فَزَعْتُ إِلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَذُو نَفَرٍ مَحْرَّكَةٌ : مَوْضِعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَمْيَالٍ مِنَ السَّيْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبِّدَةِ وَقِيلَ خَلَفَ الرَّبِّدَةَ بِمَرِحَةٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ  
وَيُقَالُ بِسُكُونِ الْفَاءِ أَيْضًا . وَنَفَرَى مَحْرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ جَزِيرَةِ فُؤَيْسِنَا  
وَمِنْهَا شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْفَقِيهُ أَبُو النَّجَّاءِ سَالِمُ بْنُ أَحْمَدَ النَّفْرَاوِيِّ  
الضَّرِيرِ الْمَالِكِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ 1168 عَنْ سَنٍّ عَالِيَةٍ أَخَذَ عَنْ عَمِّهِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنَ  
غَانِمِ النَّفْرَاوِيِّ شَارِحِ الرِّسَالَةِ وَغَيْرِهِ . وَنَفَرُ فَرٌ . كَسَفَرُ جَلٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ  
أَعْمَالِ الْغَرْبِيَِّّةِ . وَالنَّفِيرُ كَأَمِيرٍ : الْبُوقُ وَهُوَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ لِأَنَّ ضَرْبَهُ  
يُنْفِرُ النَّاسَ وَيُعْجِلُهُمْ لِلسَّفَرِ وَالرَّحِيلِ . وَنَوُفَرٌ كَجَوْهَرٍ مِنْ قَرْيِ بُخَارَى  
مِنْهَا إِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى النَّوُفَرِيِّ أَبُو الْمُظَفَّرِ الْخَطِيبِ .

نيلوفر